العدد ٧٣٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٥ ذوالحجة سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ٩ نيسان سنة ٩٣٤

النهضة الاقتصادية في البلاد

يظهر ان اليقظة اخذت تدب في الامة العربية في فلسطين والحرص على الارض اخذ يزداد فيهم حتى لقد صاروا يسابقون اليهود فى شراء الارض

وقد اقبلوا على انشاء حدائق البرتقال ساحات واسعة وقد زاد مالهم من ذلك على ما لليهود ولك دليل على ذلك ان بلدا مثل قلقيلية قد حفر فيها هذا العام مايزيد عن الاربعين بئرا

وانا اظن ان بيع الارض من اليهود في هذا العام اقل منه في العام الماضي واظن ايضا ان شراء الارض اصعب على اليهود اليوم من ذي قبل

وكذلك كثر الاقبال على بناء الدور والحوانيت ففي هذا العام في يافا كانت الرخص بالبناء اضعافها فى العام الماضي

وللعرب اموال كثيرة في المصارف تنبهوا الى استثمارها في الشركات والمساهمة في ضروب التجارة والصناعة فلايكاد يعلن عن الدعوة الى شركة حتى يقبل اصحاب الاموال على الاكتتاب فيها ولا يمضى غير قليل زمن حتي تجد سهامها قد نفدت وحسبك دليلا على ذلك المصرف الزراعي الذي جمعت اكثر سهامه وقد فتح ابوابه في عدة بلاد

ومما يعجب اني اذ كنت في بيسان رأيت بعض المكتتبين في المصرف الزراعى يتذمرون من ابطاء الذين يجمعون الاقساط للمصرف الزراعي عليهم وقد الحوا على الاستاذ نجيب افندى نصار الذي كان «الواسطة» بان يستحث مندوب المصرف على جمع هذه الاقساط منهم فهذا بلاريب دليل على يقظة الامة العربية وحرصها على حياتها وبقائها سيدة هذه البلاد

والذي اظنه ان ذلك يزداد كل عام عن الذي قبله وانه لا يمضي غير قليل زمن حتى تصبح الارض على العربي اعز من ولده ولا يجد اليهود مايشترونه

واذا كنا نخاف من شيء فهو بقاء هذه البلاد مفتوحة الابواب للمهاجرين من اليهود اذ ستضيق بهم هـذه البلاد ويصبحون عالة عليها حيث لايجدون مأوى ولا بابا للرزق

وقد اخذت البوادر تظهر فان مهاجري اليهود اليوم لايجدون مأوى وبسبب ذلك فقد ارتفعت الاجور في تل ابيب ارتفاعا فاحشا وصار المتوسطون والفقراء من اليهود لا يقدرون على اجر البيت ولا الحانوت وتراهم الان ركاما بعضهم على بعض كالحم على وضم من اجل ذلك فعلى الحكومة المنتدبة ان تغلق الباب في وجه المهاجرين

الحرب بين الملكين
اقتراح لحل الخلاف

لا اريد ان اصف نتائج تلك الحرب المشؤمة لان ذلك اصبح من البديهيات التى لا تحتاج لاثبات ولكن اريد ان ابين المسلمين والعرب ماهو اشد اذى وغرابة وهو .

لم ار امرا اتفقت عليه كلمة الجميع كاتفاقهم على خلل القيادة بين المسلمين والعرب ومع هذا ارى هذه القيادة المختلة دائبة على خللها وضلالها وكلما حاول محاول اصلاح الخلل تفل القيادة عزيمته مستندة على شتى الوسائل ومنها الصحف واخص منها اليوميه حتى كدنا وياللاسف ان نذهب ضحية مطامع القادة واغلاط السادة ومصانعة الصحف ونحن لاهون غافلون الا وان الحرب بين الملكين ليست الا نتيجة لدسائس اجنبية دست علينا بايد اسلامية وعربية وها هي البراهين اكثر من ان تعد وتحصى فهاهي سياسة النفط فى العراق والمملكة العربية السعودية وما جرت على العرب من ويلات استعمارية ومطامع اجنبية ؛ وهاهى حركة الدويش وابن رفادة والادريسي وغيرها ؛ وها هى جميع المشاريع الوطنية والاسلامية من حلف عربى الى توحيد القطرين العراق والسوري الى عقد المؤتمرات الاسلامية والعربية المنعقدة فى اروبا او فى غيرها من البلدان الاستعمارية ، وآخرها حزب الجامعة العربية الموهوم او فقل حزب الحبل الاستعمارية ، وها هى العروش التى تشيد على جماجم الشهداء لاستعباد الاحياء ، وهـا هى اكثر الجرائد وبالاخص اليومي منها الملتهب حمية وغيرة اسلامية وعربية تحتكر حريات النشر وتضلل الناس خوفا من القيادة الضعيفة الهزيلة وتوصلا للمادة والانانية ، ومن هذه الاعمال المؤلمة التى قامت بها بعض الجرائد ما يأتى :

ارسل رجل عربى مسلم مخلص اقتراحا لحل الخلاف بين الملكين ولعله أصح اقتراح بهذا الخصوص فرفضت الجريدة درجه ولما انتقد المقترح وجادل بالتى هي احسن كان الجواب له ما يأتى «ان اقتراحك يغضب المتوسطين فى القدس فى حل الخلاف بين الملكين لانه شعبي محض»

وهذه هي خلاصة الاقتراح اعرضها على القراء الكرام ليحكموا فيها وليتدبروا الامر فيما بينهم

الاقتراح لحل الخلاف —

١ : ارسال برقيات للاقطار العربية لعقد اجتماعات شعبية لانتخاب عضوين او اكثر من الوطنيين الشعبيين المخلصين ثم يتكون من مجموع الاعضاء هيئة تحكيم — وهذه تبرق الى الملكين المتحاربين برقية لاعلان هدنة لمدة كافية

٢ : ينبغى لهيئة التحكيم هـذه ان تضع الاسس التي ستسير عليها سلفا وان تدونها وان تسير بموجبها وينبغي ان تشتمل على النقاط التى يدور حولها الخلاف وكيفية التوسل لحل هذا الخلاف

٣ : على هذه الهيئة ان تنقسم الى فريقين فريق يذهب الى اليمن وفريق الى نجد وبعد التمحيص والاطلاع التام على وثائق ومستندات كل من الفريقين تجتمع هذه الهيئة فى مكان مناسب وتتذاكر في الامر ثم تصدر حكمها مرفقا بالاسباب ثم تبلغ الحكم الفاصل الى كل من الفريقين المتحاربين باسرع ما يمكن من الوقت وعليها ان تعمل بكل الطرق السلمية لتنفيذ حكمها والعمل بمقتضاه

٤ : بعد هذا كله على العرب والمسلمين ان يكونوا يدا واحدة ضد المعتدي وان يعملوا كل الطرق المادية والمعنوية لايقاف عدوانه كيلا تمتد يد الاجنبي بدورها كما هى عادتها في كل شأن من شؤوننا والله تعالى يقول « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

هـذا هو الاقتراح المرعب الذي ارعب الجريدة فرفضت درجه خوفا من غضب القيادة المختلة ولو تواطأ رجالها مع الاجنبي على التدخل فى شؤوننا ، وحتى فى قبلتنا ومقام كعبتنا ، وا أسفاه ...

حاشية : فى ٢ نيسان سنة ٣٤ ارسل محام فاضل بحيفا اقتراح حل الخلاف هذا الى الجامعة الاسلامية الغراء ؛ ولما مضى الوقت ولم ينشر ارسله الى فلسطين الغراء ، ولربما لم ينشر ايضا ويكون نشره في الصراط المستقيم الغراء بعد انجاز مهمة تأليف وفد الصلح وعليه الفت نظر الوفد المشار اليه سلفا الى ما جاء فى هذا الاقتراح والى ما يحتمل ان يكون عليه بعض اعضاء الوفد من مسحة حكومية ولربما اجنبية يخشى مغبتها وهم مسؤولون عنها والمستقبل كشاف

حيفا : الدكتور سعيد عودة

منع ومنح
استعراض واستعراض !!!..

... واخيرا انتبه مكتب الشباب الى فكرة تأسيس «كشاف عربى» والى ضرورة تنظيم الفرق الكشفية العربية فى فلسطين لتسير في طريق واضح ، لايعتوره اللبس والغموض ولا تتكاءده تلك النظم والقوانين التي يبدو باطنها غير ظاهرها ؛ وظاهرها غير باطنها ؛ حتى صار امرها لا يخفى على احد من الناس !!

وقد اراد مكتب الشباب ان ينظم هـذه الحركة المباركة ؛ ويرتبط بها ارتباطا «معنويا» على ان يترك امر ادارة الفرق وتهيئة اسبابها ووسائلها الى رؤساء الفرق وغيرهم ممن تمرسوا بالشؤون الكشفية واخذوا يعرفون (المسؤولية) الملقاة على عواتقهم تجاه الامة والبلاد!

وقد آلى مكتب الشباب على نفسه الا يتداخل فى شؤون الكشاف العربى الجديد الا اذا دعت الحاجة ، واقتضى الحال ، فانه آنذاك يستعمل «صلاحيته» كمرتبط معنوى ، ويعطى رأيه في الموضوع !.. فاذا كان فى الامر ما يقتضى الاصلاح اصلحه ؛ وان كان فيه ما يستوجب حسم النزاع حسمه — وبذلك يكون المكتب قد ادى واجبه كهيئة مستقلة تشرف على الفرق الكشفية اشرافا معنويا ليس الا !

والواقع ان فكرة تأليف كشاف عربى منفصل عن الكشافة البادنباولية .. قد تأصلت منذ زمن بعيد ؛ فى نفس كل عربى ، عرف ما يرمى اليه المستعمرون ودعاة الاستعمار من نشر تلك القوانين «الانسانية» المتلونة بالف لون ، والبادية فى الف وجه ؛ شأن كل قانون مرتكز على الاستخفاف بالامم واستعباد الشعوب والا فهل يكون من «معانى» قانون «الكشاف اخ لكل كشاف» ان يستعبد احد الكشافين الآخر ويهضم حقوقه ، ويستهين بكرامته ، ويدعه نهبا مقسما لهموم الحياة الصارمة ، ونكبات الدهر القاسي ؟! وهل يكون من مقتضيات الاخاء ان يصير احد الاخوين .. شبعا والاخر جائعا وان يصير احدهما الى الحياة والاخر الى الموت ثم يكون باعث هذا الجوع والموت ، ذلك «الاخ!» الرقيق القلب .. الدقيق الشعور .. الذي يتغنى بالسلام ويشيد بالانسانية وهما منه براء ؟!...

نعم .. لقد تأصلت فكرة تأليف الكشاف العربى والانفصال عن كشافة بادن باول التي تتغنى بالسلم .. وتشيد بالانسانية في نفس كل عربى انكشفت له الحقيقة المرة .. وبدت لعينيه «المناورات» الاستعمارية جلية واضحة .. فلم يكد مكتب الشباب يدعو الى تأليف الكشاف العربى الجديد ، حتى رأيت جميع الفرق العربية الفلسطينية — حاشا بعض الفرق من ذيول الاستعمار ! — تقبل على تلبية الدعوة راضية مطمئنة ، وتجتمع كلمتها على سلوك خطة جديدة وانتهاج طريق جديد !!

وكان فيما اجتمعت كلمتها عليه ، بعد الاجتماعات المتواصلة ، والبحوث المتتالية ، في مكتب الشباب ، اقامة استعراض كشفى عربى فى يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم فى العراق !..

وتألفت لهذا الغرض لجنة استعراض اخذت على عاتقها تهيئة الوسائل ؛ واعداد المعدات حتى تم كل شيء وتهيأ كل امر .. ولم يبق الا ان تأذن حكومة فلسطين باقامة ذلك الاستعراض !!

لكن الحكومة لم تسمح باقامة الاستعراض بل مانعت فيه كل الممانعة .. ولم تفعل غير ان احتاطت للامر .. فسمحت للفرق باقامة الحفلة ضمن نطاق الملعب .. ومنعتهم من السير فى الشوارع ، حتى لقد كان يشق على العقل ان يدرك هل يكون سير الفرق على الارض فوق ظهور السيارات !. ام على السماء فوق متون الطيارات !

ومن قبيل الصدف — ولعلها صدف مقصودة ! — ان الحزب الاصلاحى اوعز الى احدى لجان مجلس تل ابيب الرياضية بان تسأل الحكومة اقامة استعراض عام على حدود تل ابيب الشرقية فى الوقت القريب..

وقد عملت اللجنة بايعاز الحزب الاصلاحى وسألت الحكومة اقامة استعراض صهيونى عام فلم يسع الحكومة الا ان تلبي الطلب وتجيب السؤال ؛ وتوافق على اقامة الاستعراض في الحال !!

أجل ! لقد منحت الحكومة هذه المرة ولم تمنع ! وذلك لان استعراضات اليهود تسير فى سكينة وهدوء .. واستعراضات العرب تسير فى شغب وضوضاء ! ولان تلك الاستعراضات سلمية ، ولان هذه الاستعراضات حربية !!..

كلا ! كلا ! بل لان تلك يهودية ؛ وهذه عربية !!.

وسنرى ! لقد اشترطت الحكومة في اقامة الاستعراض الصهيوني شروطا منها ان لاينقلب الاستعراض بعد انتهائه ... الى موكب ! والا تلقى فيه خطب سياسية .. ولكن هل تضمن الحكومة ان اليهود سيقومون بهذه الشروط فلا يستغلون الاستعراض لغاياتهم الشخصية ؛ ومآربهم الاستعمارية ؟!

ونحن هنا لا يهمنا استغل اليهود الاستعراض ام لم يستغلوه ؛ ولكن الذي يهمنا هو ان

زيارة اعضاء بعثة الجامعة الاميركية

واثرها الاجتماعي والقومي !

زار اعضاء هذه البعثة فلسطين منذ ايام ، وهم شباب يتلقون دروسهم العالية في جامعة بيروت الاميركية وفيهم العراقي والسوري واليمني وكلهم جاء ليزور فلسطين هذا القطر البعيد القريب .. الذي يقرأون عنه في الصحف ويسمعون عنه من الافواه من غريب الانباء وعجيب الحوادث ما يشيب له الرأس ويضل فيه النهى !.

زار هؤلاء الشباب فلسطين ، وقد كنا نخالهم (شبابا) من ذلك الطراز الذي اثرت فيه المدنية الغربية ، والثقافة الامريكية فتركته اقرب الى الانوثة وابعد عن الرجولة ، لا يرجى منه نفع ولا تناط به آمال الى ان واتانا الحظ فاجتمعنا باولئك الشباب ، واخذنا نتحدث اليهم فاذا بهم يزخرون بالرجولة واذا بصدورهم تجيش بالحماس وبقلوبهم تفيض بالايمان وبوجوههم تطفح بالبشر ! واذا بنا نغير ظننا فيهم ، وننجذب نحوهم ، ويطيب لنا التحدث معهم والاعتماد عليهم في حمل (رسالة) فلسطين الشهيدة الى اقطارهم العربية وتأدية هذه الرسالة على خير وجه واتم اسلوب !

وقد قلنا ، حينذاك : لا غرو ان يكون الامر كذلك ، فالقوم قد بلوا الاستعمار وذاقوا من مرارته ما تركهم يهزأون بالمدنية الزائفة ، ويلقون بها من وراء الظهور !

. وقلنا ان القوم قد شعروا بالالم فأخذوا يحقدون على الاستعمار ، واخذوا لا يفكرون الا في اعداد الوسائل للخلاص من النير ، والانعتاق من القيود !

وقد علمتهم « ثقافة » الالم — هذا الالم وليد الظروف القاسية ، والنكبات النكباء — ان لا هناءة لامة تستعبدها امة اخرى ولا حياة لشعب ، قد تضافرت عليه القوى الاستعمارية فحرمته الحياة ، حياة الحرية والاستقلال !

لقد كان اولئك الشباب من ذلك « الطراز » الذي يبيض الوجه ويرفع الرأس ، وكان حديثهم يجمع في طياته بين قوة التفكير وشدة الاخلاص ، وبين متانة العقيدة ، وصدق الايمان !..

اما اثر هذه الزيارة الاجتماعي فقد بدا اثره فيما كان يدور بين اولئك الشباب ومستقبليهم من ابناء فلسطين من شتى الاحاديث في شؤون البلاد العربية ، ومدى رقيها الاقتصادي والثقافي ، حتى اصبح كل شاب يعرف عن بلاد الشاب الآخر اشياء جديدة ، ويضيف الى معلوماته الاساسية ! معلومات اخرى جديدة ، كان يلمسها — اثناء التحدث الى رفيقه في القطر الآخر — لمس اليد ، ويحس بها تمام الاحساس !

واما الاثر القومي الذى تركته زيارة هؤلاء الشباب ، فقد كان عميقا في جميع وجوهه ونواحيه ، وفي جميع اهدافه ومراميه ، اذ عرف كل شاب ما يقاسي اخوه العربي في القطر الاخر من الام الاستعمار ، ومتاعب الحياة ، فكان تبادل في الافكار ، وتبات في العواطف جمعت بين اجزائه (وحدة) الالم (وفكرة) توحيد الصفوف ولم الشعث في سبيل الوصول الى الغاية المبتغاة ، والهدف المنشود !

والحق ان هذه الزيارة ، بما جمعت بين طياتها من سمو المعاني ونبل المقاصد ، قد اغرتنا بان نبدأ من الان في اعداد العدة وتهيئة الوسائل ، لردها بزيارات مثلها الى البلاد الشقيقة حرصا على توطيد صلات التفاهم وتمتين اواصر المرامي التي يسعى وراءها كل ساع في طلاب الحرية والاستقلال !

الحكومة منعت استعراضنا ، ومنحت استعراضهم وانها وزنت بميزانين ، وكالت بمكيالين .. فهل نرى الحكومة تتلافى الامر ... وتسمح للفرق العربية باقامة استعراضها ، كما سمحت لليهود ؟ وهل تخرج ذلك (السماح) من هذا النطاق الضيق المحدود ، الى نطاق اوسع تسكن له النفس ، ويطمئن اليه الضمير ؟!

إننا ننتظر !!... (مطلق)

هتلر والسياسة الخارجية

افضى الهر هتلر بحديث الى احد ممثلي الصحافة الاميركية قال فيه « انى من اعظم انصار المحادثات الشخصية مع رجال السياسة المسئولين في الامم الاخرى . وعند ذلك يرون انى اقول بكل صراحة ما تنوي المانيا ان تفعله وان مطالبي لا تزيد عما هو ضروري ضروري . فاذا طلبت ابلاغ الجيش الى ٣٠٠٠٠٠ جندي فانى لن اقبل قطعيا مساومة تخفيض هذا العدد الى ٢٥٠ الفا . واود ان اعزز قيمة كلمة المانيا وتوقيعها ولا اخضع في اي حال لشروط تفرض . وليس في العالم احد يسر سروري بتجرد العالم من سلاحه لاننا نود ان نصرف كل قوانا الى الاعمال المنتجة ولذلك لا نستطيع ان نسلم بان تتعرض المانيا القطر الصناعي للتدمير بعمل عدائي او بقذائف تلقى من الجو ولهذا السبب نطلب ان تكون قوة مسلحة تستطيع ان تحمينا »

رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

رحلة رياضية الى مصر

مر بحيفا ٦١ طالبا من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت عائدين من مصر وعلى رأسهم الشاب الاديب عبد الستار الطرابلسي الذي قابلته مع اصدقائه زهاء نصف ساعة تجاذبنا فيها احاديث وشؤون شتى وكان في احاديثه مثال الشاب المثقف . وقد اخبرني عن معظم الحفاوة البالغة التى قام بها اخوانهم طلاب الجامعة المصرية . وافهمني ان الغاية من الرحلة هي اجراء مباريات رياضية عديدة بين الجامعتين اولا والتعارف على القطر المصري الشقيق ثانيا

وقد جرت ، عدة مباريات بين الجامعتين في القفز . والركض على اختلافه وانواعه وشد الحبل والتنس (والباسكتبول) الخ وقد تغلب فيها كلها فريق الجامعة الاميركية على فريق الجامعة المصرية . الا انه جرت مباراة بكرة القدم تغلب فيها فريق الجامعة المصرية على فريق الجامعة الامريكية باصابتين للاشيء

وقد استغرقت رحلتهم تسعة ايام اقيمت لهم خلالها عدة حفلات تكريمية . وقد كانوا موضع التقدير والاعجاب وكلهم السنة شكر على ما قام به اخوانهم العرب من التكريم والعطف العربي النزيه .

حريق

اندلعت النيران مساء امس في محل تجارة لاحد اليهود في شارع فيصل ، وقد دخف البوليس الى مكان الحادث وتمكن من اطفاء الحريق بعد الجهد . وقد كانت الخسارة طفيفة . والشيء الذي يستلفت النظر ان المحل مؤمن عليه وان صاحبه انما فعل ذلك لقصد في نفسه والتحقيق في هذا الامر جار .

انتخابات البلديات

ان آخر موعد لقبول طلبات الناخبين ، كما حددت اللجنة الانتخابية ، هو يوم ٢٥ نيسان الحالى ولذلك اصبح من المنتظر ان يبدأ في الانتخاب في اواسط شهر حزيران المقبل .

سبع مخالفات

مسكين حسن بكر القصاص يحاكم على سبع مخالفات في يوم واحد !! هذا الشاب العربي له محل خردوات منزو عن الطريق واقع بين محل شخص يهودي وبين محل الصناديقي تؤخذ عليه المخالفات ولا تؤخذ على اولئك مع ان الطريق واحدة والمحلات واحدة

وقد راجعني هذا الشخص مرارا في امر ظلامته وشكا امره الى حاكم المقاطعة والى مدير البوليس ومساعده والى الضابط فلم يلق الا وعودا خلابة ؟ فهل لادارة البوليس ان تنصف هذا المسكين وتنظر الى حالته البائسة ؟!

اخبار صغيرة

— تعين الشاب الاديب السيد احمد الحاج مديرا للمدرسة الاسلامية بحيفا وقد استلم العمل بجد ونشاط

— اطلق بوليس انجليزي على نفسه الرصاص في مقهى رويال بار وقد نقل الى مستشفى الحكومة حيث فارق الحياة . ويقال ان سبب انتحاره يعود الى غرامه في معشوقته وافلاسه !!!

— سافر وفد من اعضاء الجمعية الاسلامية الى القدس لتعزية رئيس المجلس الاسلامي بوفاة المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني وزيارة المعرض العربي

الحكومة تحمي المستأجرين

سن قانون لتطبيق تواصى اللجنة

اذاع قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي:

كان القائم باعمال الحكومة ذكر في اعلان نشر في عدد الوقائع الفلسطينية الممتاز المؤرخ في ٢٦ اذار ان الحكومة كانت تتخذ التدابير لسن تشريع باقرب وقت لتطبيق تواصي تقرير لجنة التحقيق عن الاجارات الذي نشر في نفس نفس العدد من الوقائع

وقد سن المندوب السامى قانونا لتطبيق تلك التواصي يوم ٤ نيسان وقد نشر في عدد الوقائع الفلسطينية الذي صدر اليوم

وقد حدد التشريع المراقبة على اجار المساكن وفقا لتواصي اكثرية لجنة التحقيق عن الاجارات وهو لا يتعدى لتحديد الاجارات التى تدفع عن العقارات التجارية والصناعية

ومع انه قبلت تواصي اكثرية اللجنة وامتنع من اجل ذلك من تطبيق اجراءات آتية لتحديد اجارات العقارات التجارية والصناعية فان الحكومة ستراقب الوضعية عن كثب وسوف لا تتردد للتدخل في الفرصة المناسبة اذا انتهز ملاكو مثل هذه العقارات فرصة تحديد التشريع وطلبوا زيادات مفرطة في الاجارات وستتخذ الاجراءات الفعالة لتطبيق جميع وسائل المراقبة التي ستتطلبها الحالة

عن الخلاف

في الجزيرة

انتهت الحكومة السعودية من طبع كتاب اخضر عن الخلاف القائم بينها وبين حكومة اليمن . يشتمل على نصوص المراسلات المتبادلة بين الملكين وينتظر ان يصل هذا الكتاب الى مصر في الوقت القريب

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

مقررات وطنية هامة

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلستها في منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس فى مكتبها برئاسة يعقوب بك الغصين وحضور حضرات الاعضاء السادة ادمون بك روك ، عاصم بك بسيسو ، سليم بك عبد الرحمن ، الاستاذ اميل الغوري ، الاستاذ سعيد الخليل ؛ نافذ افندي الحسيني ؛ عبد الله افندي السمارة فريد افندي فخر الدين ؛ الحاج ابراهيم افندي حمزة ؛ عبد الغنى افندي سنان.

وقد جرى البحث والمداولة فى شؤون وطنية كثيرة ؛ وتقرر ما يلي :

١ — الوقوف دقيقتين حدادا على فقيد الامة والبلاد المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

٢ — ارسال كتاب تعزية الى عائلة الفقيد بالمصاب الجلل الذي لحق بها وبالبلاد اجمع

٣ — الابراق الى العاهلين العربيين في شأن التوقف عن متابعة القتال حقنا للدماء العربية الزكية

٤ — ارسال برقية شكر لرئيس المؤتمر الاسلامي العام بمناسبة الجهود التي يبذلها في سبيل حل الخلاف بين العاهلين العربيين ؛ والرجاء من سماحته مواصلة السعى لحل هذا الخلاف ؛ والاسراع فى ارسال الوفد لهذا الغرض

٥ — ثم جرى البحث فيما يتعلق بتعيين وكلاء عن اخواننا الاحرار الذين حكم عليهم بالسجن من اعضاء المكتب ؛ فتقرر انتخاب الاستاذين اميل الغوري ونافذ الحسيني بالاضافة الى السادة الذين انتخبوا بقرار سابق ، وهم عاصم بك بسيسو ؛ لطف افندي عودة ، سليم افندي شهاب الدين ، الحاج ابراهيم افندي حمزة ؛ سعيد افندي الشوا : وتقرر ان يعهد الى الاستاذ مطلق عبد الخالق القيام باعمال السكرتيرية بالوكالة عن سكرتير المكتب المنتخب الاستاذ سعيد الخليل

٦ — تقرر ارسال مذكرة احتجاجية الى المندوب السامى فيما يتعلق بالهجرة وبيوع الاراضى والحالة السياسية الحاضرة

٧ — اذاعة بيان استنكاري حول الاشاعة القائلة بضم شرق الاردن لفلسطين والسماح للهجرة اليهودية بدخول شرق الاردن وان يقوم مكتب اللجنة بمراقبة كل ما من شأنه ان يلحق الضرر بالقضية الوطنية وان يقف فى وجه كل عمل من هذا القبيل !..

٨ — تأييد قرار المكتب بلزوم ذهاب اعضاء اللجنة لحضور افتتاح المعرض على ان يعقد قبل ذلك فى ادارة جريدة الوحدة العربية بالقدس

٩ — الطلب من الامة الاقبال على الاشتراك ومناصرة مشروع السينما العربى

١٠ تقرر انتخاب السيد خلوصى بسيسو عن بئر السبع ، والسيد عبد السلام البرقاوي عن جنين ؛ ورفض استقالة الاستاذ عيسى البندك

نــــداء عام

الى الامم العربية والشعوب الاسلامية

الامم العربية على كثرتها واحدة فى الجنس واللغة والثقافة والعقلية مع تنوعها في الدين والنحل والمذاهب . وسوادها الاعظم يعتنق الاسلام . وبها شعوب كثيرة مسيحية وطوائف عديدة اسرائيلية

واهل هذه الاديان العربية السماوية كل فريق منهم يتفرق الي فرق شتى ونحل عديدة تختلف نظرها فى جوهر العقيدة من جهة وفي فروعها من جهة اخرى

وكل هؤلاء مع التفرق في الدين والاختلاف في جوهر العقيدة وفى فروعها عرب ويكون غالبهم فروع الدوحة العربية السامية وتجمعهم وحدة اللغة والثقافة والعقلية العامة . وكفى بذلك تحقيقا للوحدة العربية وعاملا طبيعيا فى الاتحاد العربى العام

تتصل الامم العربية الاسلامية اتصالا روحيا دينيا وثيقا بملايين المسلمين من الشعوب الاسلامية المنتشرة في جميع قارات المعمورة . وان كل هذه الامم العربية الاسلاميه والشعوب الاسلامية الاخرى لتكون وحدة دينية وثيقة العرى وعاطفة روحية متأصلة فى الدم وفي العقل وفى الشعور

والوحدتان العربية والاسلامية متقابلتان ولكل واحدة منهما انصار واتباع وهيئات منظمة وجمعيات مؤلفة . والكل يختلف في الاتجاه والنزعات والرغبات مما قد ادى بالفعل في مناسبات مختلفة وظروف كثيرة في النفرة والتنافر . ومن طبيعته ان يؤدي ايضا الى النفرة والتنافر . ما دام لا توجد رابطة شاملة وجامعة بين هيئات كل واحدة من الوحدتين وافرادها من الاتباع والانصار .

والاتحاد العربى العام هو الرابطة الشاملة الجامعة بين الوحدتين المتقابلتين من جهة وبين ما يتبع كل واحدة منهما من هيئات وجمعيات وافراد من الاتباع والانصار من جهة اخرى لعمومه بين المسلم والمسيحي والاسرائيلى من ابناء الاقطار العربية بعامل الوحدة فى الجنس واللغة والعقلية وارتباطه بجميع المسلمين فى كل البلاد بعامل الوحدة فى الدين . فهو بطبيعته عصبة الامم العربية الاسلامية وجمعية السلام فيها على ما شرحه الاتحاد العربى فى صحيفة التاج عدد « ٤٠٠ »

والاتحاد العام يحرص بطبيعته على حقوق الوحدتين العربية والاسلامية الخاصة بكل واحدة منهما والمشتركة بينهما ومن اقدس هذه الحقوق السلام لهذا كان الاتحاد العربى اول من نزع تحقيقا للسلام بين العرب على اختلاف دياناتهم الي توجيه مساعيه الى عاهلي الجزيرة العربية طالبا الهدنة وقبول التحكيم . وقد تكللت مساعيه ببوادر تبشر بالنجاح اذا احترم العاهلان الشعور العربى الذي وضح لهما جليا فى البرقيات الكثيرة التى انهالت عليهما من جميع الاقطار

وتوحيدا للجهود ولكلمة العرب ورغبة جميع المسلمين يدعو الاتحاد العربى العام جميع الهيئات والجمعيات في كل الاقطار العربية والبلاد الاسلامية الي التضامن معه في هذا الجهاد القومى الانساني حقنا للدماء وتحقيقا للسلام . ولقد اغتبط الاتحاد العربى العام كل الاغتباط بتضامن جمعية الشبان المسلمين وغيرها من الجمعيات الاسلامية معه في مهمته ومره كثيرا ان اتحدت رغبته فى توحيد صفوف الساعين في الوساطة بالرغبة التي ابداها المؤتمر الاسلامي وهو لذلك يرحب بتضامن المؤتمر الاسلامي معه

ويرجو الاتحاد العربي العام توحيد جميع القوى واتحاد الرأي العربي الاسلامي العام ليتقدم وفد الوساطة متحدا فى غايته الرامية الى الوئام والسلام

السكرتير العام محمد رفعت

اقتراح بعرض النزاع بين عاهلى العرب

على جامعة الامم

جاء المقطم من مكاتبها في لندن ان المستر ليونرد بهرنس كتب الى جريدة التيمس من منشستر يقترح عرض فيه النزاع القائم بين الملك ابن سعود وامام اليمن على جامعة الامم عملا بالمادة ١٧ من عهد الجامعة وهى تنص على انه اذا حدث نزاع بين دول ليست اعضاء في جامعة الامم فللجامعة ان تطلب منها قبول ما تفرضه من التزامات للفصل في هذا النزاع . ولا بد فى هذه الحالة من ان تقترح دولة تكون عضوا فى الجامعة هذا الاقتراح . ومن رأي الكاتب ان تكون هذه الدولة بريطانيا

اما ترجمة المادة السابعة عشرة من مواد عهد جامعة الامم التى يستشهد بهرنس بها فهي :

المادة ١٧ — اذا وقع نزاع بين عضو فى جامعة الامم ودولة ليست عضوا فيها او بين دول ليست اعضاء فى الجامعة فالدولة او الدول التي ليست اعضاء فى الجامعة تدعى الى قبول التزامات العضوية في الجامعة فى ما يختص بهذا النزاع وبالشروط التي يرى مجلس الجامعة انها مطابقة لمقتضى العدل فاذا قبلت هذه الدعوة طبقت نصوص المواد ١٢ — ١٦ من العهد بعد تعديلها بما يراه المجلس ضروريا . وعند صدور مثل هذه الدعوة يشرع المجلس حالا في تحقيق اسباب النزاع ويشير بما يراه اصلح وافضل من سواه فى تلك الاحوال . فاذا ابت دولة تلقت مثل هذه الدعوة قبول التزامات العضوية فى الجامعة في ما يختص بهذا النزاع ولجأت الى الحرب مع عضو في الجامعة طبقت نصوص المادة السادسه عشرة على الدولة التي تقدم على هذا العمل . واذا ابى الفريقان المتنازعان بعد صدور الدعوة اليهما قبول التزامات العضوية فى الجامعة بصدد ما بينهما من نزاع جاز لمجلس الجامعة أن يتخذ الاجراءات ويبدي من المشورات ما يمنع وقوع القتال ويؤدي الى تسوية النزاع

الصراط : نعتقد ان لا فائدة من عرض قضية النزاع القائم بين الملك ابن السعود وامام اليمن على جامعة الامم ، لان الامم القوية البارزة فى هذه الجامعه ، كلها من ذوات المآرب الشخصية والمطامع الاستعمارية ، وكلها يرمى بل يتمنى ان يزيد الشقاق ، وتتسع شقة الخلاف بين الملكين العربيين !

كما انه قد بدا لكل ذي عينين ان لتلك الامم القوية اعمق الاثر فيما يقوم من النزاع بين الملكين فى الآونة الحاضرة فهل يعقل ان امما تقضي الايام والسنين فى الدس والوقيعة وحبك الشباك والاحابيل تحت ستار الظلام ..

— هل يعقل ان امما كهذه تسعى في الصلح وحسم النزاع ؟

ولذلك فان اقتراح المستر ليونرد بهرنس مرفوض من اساسه ؛ وهو اما ان يكون قد ارسله تهكما ، واما ان يكون صادرا عن طهارة قلب وحسن نية ؛ والامر الاول ادنى الى المنطق واقرب الى الصواب !..

اعـلان

بناء على الاتفاقية المعقودة بين دائرة البلدية والاوقاف تطرح بلدية يافا لميدان المناقصة رفع ونقل الاتربة فى المقبرة الواقعة قرب السرايا الى شارع الميناء فمن له رغبة في المناقصة عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط

يقتضى تقديم كافة الطلبات قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١١ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

مقررات اللجنة

اللجنة التنفيذية بالقدس

عقدت اللجنة التنفيذية العربية فى الساعة الثامنة بعد ظهر الجمعة الماضي اجتماعا فى كلية روضة المعارف حضره بعض اعضائها ، ووفد مؤتمر الشباب ؛ وبعض مراسلي الصحف ، وتداول المجتمعون البحث فى الحالة الحاضرة وفي شؤون مختلفة ثم قرروا ما يلى :

١ تثبيت هيئة المكتب الحالية برئاسة يعقوب افندي فراج الى ان يعقد المؤتمر الثامن وبقاء كرسى الرياسه شاغرا احتراما لذكرى الفقيد عطوفة الرئيس الجليل . على ان يترأس الجلسات نائب الرئيس الى حين عقد المؤتمر الثامن

٢ — قبول السيد شحاده حسونة عضوا

٣ — عقد المؤتمر الثامن فى اليوم الثانى من ايلول سنة ١٩٣٤

٥ — تنظيم اللجنة التنفيذية على اساس مالي ووضع نظام داخلي لها . وقد تألفت لهذه الغاية بالاضافة الى مكتب اللجنة ولايجاد الطرق العملية الناجعة لانتخابات المؤتمر القادم لجنة قوامها اعضاء اللجنة الموجودون فى القدس

تبديل هام

في التشكيلات الاردنية

قيل انه سيحدث تبديلا هاما في التشكيلات الاردنية ومن جملتها تعيين وصفي بك العنبتاوي خريج جامعة اكسفورد مديرا للمعارف

اعـلان

تلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتى ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ؛ صندوق البريد ١٠٥ لكى يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

اعلان

تلفت نظر اصحاب الكلاب الى النظامات البلدية المؤرخة في ١٥ ـ ٢ ـ ٢٤ الذي بموجبها يصير تجديد رخص الكلاب اعتبارا من ١ ابريل سنة ٩٣٤ الى ٣١ مارس سنة ٩٣٥.

ويمكن الحصول او تجديد الرخص فى مكتب مفتش صحية البلدية لقاء دفع ٢٧٠ ملا وذلك ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية زواليا في كل يوم او بواسطة شواش المكنسين المسؤولين عن المنطقة ويجب على الرخص فى ظرف ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

عجوز تتصابى

السنيورة جلاين

الكاتبة الانكليزية العجوز تقول

(لقدكنت فى حياتى السالفة ملكة وكنت ذات قوة وحيوية وعشاق كثيرين !)

قابل محرر جريدة (بيرسون) الانكليزية الكاتبة الانكليزية الشهيرة ، والروائية البارعة السنيورة جلاين ، بمقابلة صحفية «طبعا» فاستطاع ان يأخذ منها الحديث التالى الذي رأينا ان نترجمه عن تلك المجلة للقراء ، ليكون لهم منه متعة وفكاهة :—

«الناس تتهمنى بانني معروفة باطراء نفسى والثناء على جمالى ، اذ عندما كنت اكتب عن النساء ذوات العيون الخضر ، كانوا يظنون انني كنت اكتب عن عيونى ، واعنى نفسى !

لقد اساؤا فهم كتابى الجديد «الاسابيع الثلاثة» وحملوه على محمل اخر ، فظنوا انه «قصة» عن الغريزة الجنسية ، واشعالها فى صدور الرجال ، ليكونوا عبيدا للنساء يفعلون ما يؤمرون !

نعم .. لقد ظنوا انه كتاب ينطوي على الشر ، فى حين انه كتاب نبيل المقصد ، سامى الغاية ، يدور بحثه حول الفضيلة والرذيلة وفحوى رسالته ان الانسان لا يستطيع ان يخرج على حدود الله والقانون بدون ان يدفع الثمن غاليا ! »

قالت السنيورة هذا والتفتت الى المحرر قائلة :

« لماذا تنظر الى بشراهة ؟ هل كنت تظن انى جدة ؟ انظر الي انه يبدو علي انى لا اجاوز منتصف العمر ! ان جلدي طري ناعم وصوتى موسيقى عال ! ولى ملء الحرية ان اخففه او اعليه ! كذلك عيناي — ايها الشاب — انظر اليهما ونورهما يشع من الاجفان ، تنظر عجبا ، وتنجذب نحوهما انجذابا كليا ! »

انا لا ادخن ولا اتعاطى مسكرا ، وارقص في احيان كثيرة للتريض . واسير فى بستانى الجميل لاستنشاق الهواء النقى ! ومجمل القول ان حالى عجيب !..

«اما قصصى ، فأنت تشاهد رواجها واقبال الناس عليها بأم عينك !. اذ انني عرفت كيف اخاطب الناس ، وادرك نواحى نفسياتهم ..

وكذلك انا — كروايانى — رائجة كل الرواج ونائلة اقبال الناس ، ولى كما ترى شخصية قوية تجذب الى كل من رآنى ، واذكر انى حينما كنت في نيويورك ، ورآنى المليونير لونشتين ، اوقع نفسه عن الطيارة .. لملاقاتى وتملي وجهى الوسيم !.

وقد تقاطر الناس حينذاك على ليسألونى عن واقع الحال ، وعن الصلات التى تربطنى بهذا المليونير ، فتكلفت عدم الاهتمام بالسؤال وذهبت انزوي للفندق وكتبت قصتى القصيرة (لونشتين)

وتسألني — يا صاحبي — عن ماضى الجميل وانا اجيبك على هذا السوال : كنت في حياتي السالفة ملكة ، وكنت ذات قوة وحيوية وعشاق كثيرين ، لقد كنت اشعر بهذه (الملكية) منذ نعومة اظفاري ، وكنت وانا طفلة في (جارسى) اعتزل الناس ، وابتعد عن قرنائى الاطفال ، لانى كنت احس فى اعماق قلبي انى اعظم من ان اتحدث اليهم او امتزج بهم ! وقد اعتدت ان امرق لباس الممرضة واضعه على اكتافي كمعطف ! وكنت اذ ذاك اقرأ القصص الغرامية الجميلة ، واحلم احلاما لذيذة تطير بى فى جو فسيح عاطر بأريج الحب والجمال !

اما اليوم ، فقد اخذت اخفف من خيلائى واخضد من شوكة نفسى المتكبرة ، فما امر بمكان او ادخل قصرا حتى ينظر الى الناس نظرهم الى امرأة عادية ، لا يميزها عنهم الا انها كاتبة قصصية فذة ؟ لا يجاريها كاتب قصصى معاصر !

اه ! اننى امر بهذه الحال ، وانظر الى هذه القصور فتعود بى الذكريات الى ايام كنت فيها ملكة — ملكة نفسى لا بيت يقيدنى ولا قانون يمنعنى عما تطلبه النفس ، ويحوم حوله الفؤاد » آه .

الصراط : ارأيت ايها القاريء كيف تتصابى العجوز وتغرق الكاتبة القصصيه فى الانحاش وما ذا تظن يكون حال بنات (التايمس) حينما يجدن هذه الكاتبة العجوز تحن الى ايام الصبا حيث لا بيت يقيدها ، ولا قانون يمنعها عما تطلبه النفس ويحوم حوله الفؤاد ؟!

بالطبع يكون الحال ان تعمر البيوت وتصان الاعراض !. اذ تصبح كل فتاة سواء كانت كاتبة قصصية مثل السنيورة جلاين .. او لم تكن لا تفكر الا فى الانفلات من قيد البيت .: والسعى وراء ما تطلبه النفس ويحوم حوله الفؤاد !

نعم . . بهذا — لا بغيره — تعمر البيوت وتصان الاعراض !

كلب يحاول الانتحار

من انباء نيويورك ان احد عمال السكة الحديدية هناك شاهد كلبا هزيلا جاثما بالقرب من شريط السكة الحديدية وقد وضع رأسه على القضيب فحمله الى مكان امين وقدم له طعاما وتركه على تلك الحالة ، فلما عاد الي عمله وجد الكلب فى نفس المكان الذي كان نائما فيه ، ورآه وقد وضع رأسه على القضيب فابعده مرة ثانية ، ولكن الكلب عاد الى موضعه الاول

فلما عجز العامل عن ابعاده حمله الى مستشفى الكلاب وقال لمديره : لا تدع هذا الكلب وحده فقد عول على الانتحار !!

***

بعض ما يحدث في

مجتمعات الرجال والنساء فى انكلترا

اراد احد الشعراء الانكليز ان يسخر من من نظرية «اختلاط الجنسين» وما تجره على المجتمع البشري من وخيم العواقب وعرض فى سخريته تلك — الى ما يحدث بين الرجال والنساء من حوار وجدل في المجتمعات العامة والبرلمانات لدواية ؟ فنظم فى ذلك القصيدة الفكهة التالية التى رأينا ان نترجمها للقراء عن مجلة (انسرز) الانكليزية ليروا بأم اعينهم فضائل الدين الاسلامى الحنيف الذي حظر على النساء الاختلاط بالرجال ، ودخولهن المجتمعات العامة ، وتقلدهن مهام الشؤون والاعمال التى لم يخلقن لها منصرفات عما اعدتهن الطبيعة له ، وحتمته لهن من ضرورة مزاولة الاعمال البيتية وتربية الاطفال واعداد النشء للحياة المستقبلة ، ليصلح المجتمع الانسانى وتسير الحياة سيرها الطبيعي !!

وقد تخيل الشاعر فى قصيدته هذه ما يدور من محاورة بين نساء جمعية نوروود التى يكره نساؤها الرجال ، وبين رجال جمعية لندن الجنوبية التى يكره رجالها النساء واليك القصيدة .—

قال رجل من جمعية لندن الجنوبية :

«النساء لاشيء في نظري او هن يعنين نوعا من (المخلوقات) قبيح الهيئة .. وحشى الطباع لا يملأ عينا ، ولا يسر خاطرا !..

انهن قذرات شرسات ، دينات مجنونات لا تخفق قلوبهن بالحب الصادق ، والرجل الذي يقع فى حبائلهن يقبلن عليه اولا وينبذنه آخرا — مسكين الرجل !)

فاجاب سيدات نوروود :—

(ها ! اذا كنت تظن انك رجل نبيل فانت لا ! نحن نحتقرك ايما احتقار .. انت تكذب وتحمل علينا هذه الحملات لاننا نزدريك ولا نحبك ..

وعلى اية حال ؟ فاذا كنا لا نملأ عينك ولا نسر خاطرك ، فانصرف عنا ، وغادر هذا المكان ! ايها الرجال ! اننا معاشر السيدات تعبات من مكركم ومضايقتكم لنا ، وطلبكم الينا القبلات فى كل حين ..

ان حياتكم عبث كلها .. ولو لم نكن نحن بينكم لكنتم تعيشون فى جحيم الحياة)

وحينذاك قام شاب نحيل وقال :

(لقد انحلنى حواركم هذا .. وفى هذا المحضر سيدة غير مسرورة من هذا الجدل البارد الذي لا ينطوى على معنى ! وقد سألتها ان تجلس مكانى ، فوق هذه المنضدة الفخمة !)

وتطلع الحضور الى المرأة المشار اليها باشتياق ولهف فاذا بها تقوم قائلة :

(نعم) قالت ذلك وابتسمت ابتسامة ذات معنى كبيرا

وهنا ابتسم الرجال : رجال الجمعية الذين يكرهون النساء ! — ابتسموا ابتسامات عنيفة جاجلت في اجواز الفضاء ، فاهتزت لها اركان المكان ، الذي لم يلبث ان ينقلب من محل للمداولة فى شؤون الحياة الى «محل» يتراشق فيه كارهات الرجال وكارهو النساء بالفاظ الحب والغرام ، والصبابة والهيام !.

الصراط : نعم ولم يلبث ان انقلب المكان من «برلمان» الى «ماخور» !

مطبعة الصراط المستقيم